

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلـقة ٦٣ | حـكم الخـشـوع فـي الصـلاة وأـسـبابـه | دـ. منـصـور الغـامـدي

منـصـور الغـامـدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة ومن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـلـ دـعـائـكـ الحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ الـكـرـامـ انـ الـمـاءـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـاـيـةـ مـنـ اـيـاتـ قـدـرـتـهـ وـوـحـدـانـيـتـهـ - 00:00:00

قالـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ اـفـرـأـيـتـمـ الـمـاءـ الـذـيـ تـشـرـبـوـنـ اـنـتـمـ اـنـزـلـتـمـوـهـ مـنـ الـمـزـنـ؟ اـمـ نـحـنـ الـمـنـزـلـوـنـ؟ لـوـ نـشـاءـ جـعـلـنـاـهـ اـجـاـجاـ فـلـوـلـاـ تـشـكـرـوـنـ وـمـاـ يـشـرـعـ اـنـ يـحـمـدـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ عـلـىـ نـزـولـ الـمـاءـ وـتـيـسـيـرـهـ وـسـهـوـلـتـهـ وـعـنـدـ شـرـبـهـ يـحـمـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـدـ رـيـهـ - 00:00:21

مـنـ هـذـاـ الـمـاءـ اـذـ اـجـدـبـتـ الـارـضـ وـاحـتـبـسـ الـقـطـرـ شـرـعـ الـاسـتـسـقـاءـ بـالـدـعـاءـ وـالـصـلاـةـ وـيـكـوـنـ الـاسـتـسـقـاءـ بـالـصـلاـةـ بـاـنـ يـحـدـدـوـنـ يـوـمـ يـخـرـجـوـنـ فـيـهـ الـصـلاـةـ. وـيـجـوـزـ اـنـ يـخـرـجـ النـاسـ اـلـىـ الـصـلاـةـ وـيـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـجـوـزـ لـهـمـ الـاسـتـسـقـاءـ بـالـدـعـاءـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:00:45

وـسـؤـالـيـ فـيـ صـلـوـاتـهـمـ المـفـرـوـضـةـ وـفـيـ روـاـتـهـمـ وـفـيـ نـوـافـلـهـمـ وـفـيـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ وـغـيـرـهـاـ وـمـكـانـ الـاسـتـسـقـاءـ يـكـوـنـ بـالـخـرـجـ الـىـ مـصـلـىـ يـجـمـعـ فـيـهـ النـاسـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ خـارـجـ الـبـلـدـ وـالـاسـتـسـقـاءـ سـنـةـ مـؤـكـدـةـ ثـابـتـةـ فـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـخـلـفـائـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ - 00:01:05

عـنـ عـبـادـ اـبـنـ تـمـيمـ عـنـ عـمـهـ قـالـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ مـصـلـىـ يـسـتـسـقـيـ فـتـوـجـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ يـدـعـوـ وـحـولـ رـدـاءـهـ ثـمـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ جـهـرـ فـيـهـمـاـ بـالـقـرـاءـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:01:28

يـسـتـوـيـ فـيـ اـسـتـحـبـابـ صـلـاـةـ الـاسـتـسـقـاءـ اـهـلـ الـقـرـىـ وـالـامـصـارـ وـالـبـوـاـدـيـ وـالـمـسـافـرـوـنـ يـسـتـحـبـ اـلـاعـلـانـ قـبـلـ مـوـعـدـهـ بـاـيـامـ وـاـنـ يـتـفـقـوـاـ عـلـىـ يـوـمـ يـخـرـجـوـنـ فـيـهـ وـاـنـ يـدـعـوـنـاـلـىـ التـوـبـةـ وـالـخـرـوـجـ مـنـ الـمـظـالـمـ. لـاـنـ الـمـعـاـصـيـ - 00:01:41

سـبـبـ لـلـجـذـبـ كـمـاـ اـنـ الطـاعـاتـ سـبـبـ لـلـخـيـرـاتـ وـالـبـرـكـاتـ. قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـقـصـةـ نـوـحـ فـقـلـتـ اـسـتـغـفـرـوـاـ رـبـكـمـ اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ يـرـسـلـ السـمـاءـ عـلـيـكـمـ مـدـرـارـاـ وـيـمـدـدـكـمـ بـاـمـوـالـ وـبـنـيـنـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ جـنـاتـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ اـنـهـارـاـ - 00:01:56

وـلـوـ اـنـ الـاـمـامـ خـطـبـ النـاسـ وـوـعظـهـمـ وـنـصـحـهـمـ وـدـعـاهـمـ اـلـىـ التـوـبـةـ لـكـانـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ حـسـنـاـ قـبـلـ الـصـلاـةـ اوـ بـعـدـهـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـخـرـجـ النـاسـ جـمـيـعـاـ لـلـاسـتـسـقـاءـ. الشـيـوخـ وـالـضـعـفـاءـ وـالـصـبـيـانـ وـالـعـجـزـةـ - 00:02:14

وـاـنـ يـبـتـعـدـوـ اـنـ التـعـلـقـ بـالـدـنـيـاـ وـزـخـارـفـهـاـ وـاـنـ يـتـوـبـوـاـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ قـبـلـ خـرـوجـهـ لـاـنـهـ اـرـجـىـ لـاـجـاـبـةـ دـعـائـهـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ هـلـ تـنـصـرـوـنـ وـتـرـزـقـوـنـ لـاـ بـضـعـفـائـكـمـ؟ رـوـاـهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ. يـخـرـجـوـنـ مـتـوـاضـعـيـنـ مـتـبـذـلـيـنـ مـتـذـلـلـيـنـ مـتـضـرـعـيـنـ - 00:02:29

لـلـهـ جـلـ جـلـالـهـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ بـاـسـتـكـبـارـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ بـمـنـكـرـاتـ وـاـنـماـ يـخـرـجـوـنـ تـائـبـيـنـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـخـطـبـ قـبـلـ الـصـلاـةـ خـطـبـةـ وـاـحـدـةـ يـكـثـرـ فـيـهـاـ مـنـ الـاسـتـغـفارـ. وـيـدـعـوـ النـاسـ اـلـىـ التـوـبـةـ - 00:02:49

كـمـاـ خـرـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ بـدـأـ حـاجـبـ الـشـمـسـ فـقـعـدـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـكـبـرـ وـحـمـدـ اللـهـ ثـمـ قـالـ اـنـكـمـ شـكـوـتـمـ جـذـبـ دـيـارـكـمـ وـاـقـبـلـ عـلـىـ النـاسـ وـنـزـلـ فـصـلـىـ رـكـعـتـيـنـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـلـاـ مـانـعـ اـنـ تـكـوـنـ - 00:03:04

بـعـدـ الـصـلاـةـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ فـيـ الـاسـتـسـقـاءـ وـيـدـعـوـ وـيـبـالـغـ فـيـ رـفـعـ يـدـيـهـ حـتـىـ يـرـىـ بـيـاضـ اـبـطـهـ وـمـنـ مـبـالـغـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـفـعـ يـدـيـهـ - 00:03:18

فانه قد رفع يديه حتى كانت ظهور يديه مما يلي السماء وبطونهما مما يلي الارض لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله دعاء بالغا ويرفع يديه رفعا بالغا. ويستحب في صلاة الاستسقاء تحويل الرداء او ما - [00:03:37](#)

في معناه وقد جاء في حديث عبد الله بن زيد المازني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فجعل الى الناس ظهرا ويدعوا الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين. وتحويل الرداء - [00:03:58](#)

كانه تفاؤل بتغير حال الجدب الى حال المطر. وصفته ان يجعل ما على اليمين على اليسار. وما على اليسار يجعله على اليمين. وهذا نوع من التفاؤل بالتحول من حال الشدة الى حال الرخاء - [00:04:10](#)

وليس لصلاة الاستسقاء وقت معين يصلى فيه. بل لو صلوها المهم ان يصلوها في وقت مشروع الصلاة فيه كوقت الضحى وهو الاولى لانه قد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة خرج حين بدا حاجب الشمس - [00:04:25](#)

وليس لصلاة الاستسقاء اذان ولا اقامة وصفتها كما ذكرنا ركعتان تصلى ركعتان تصلى يسبقها هذه الخطبة وهذه الموعظة او تتبعها هذه الخطبة وهذه الموعظة مع الدعاء وتحويل الرداء اذا الناس يحمدون الله جل جلاله ويشكرونها على نعمه ولا مانع من تكرار صلاة الاستسقاء اكثر من مرة حتى يحصل السقيا - [00:04:44](#)

والمطر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغينا بغيث الامطار في قلوبنا وغيث الامطار في ارضنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:05:12](#) وللمؤمنين يوم يقام الحساب - [00:05:35](#)